

المبحث الثالث: الصفة

الصفات

ذكر "عبد الحق" الصفات في الفصل الثاني والثالث والرابع. وقد عرف عبد الحق الصفات في الفصل الثاني على أنها هي التي تحدد صفة الاسم وكيفيته وكميته وقدرته؛ مثال: (بيكار لوگ: أناس عاطلون)، (جابل آدمی: رجل جاهل)، (شریر لڑکا: فتی شریر)، كما أن الصفة تسبق الموصوف في التراكيب الوصفية الأردية؛ لكن هناك تراكيب وصفية فارسية رائجة في اللغة الأردية وتتركب من: (اسم + علامة الإضافة الفارسية + صفة) وهذا يعبر عن مدى تأثير اللغة الفارسية على الأردية؛ مثال: (مرد نیک: رجل طيب)، (دل غمگین: قلب حزین)^(۱).

وقد قسم "عبد الحق" الصفات إلى خمسة أقسام هي: ۱- صفت الذات، ۲- صفة نسبية، ۳- صفة عديدة، ۴- صفة الكم (المقدار)، ۵- صفة الضمير.

۱- صفة الذات

عرف "عبد الحق" صفات الذات على أنها هي التي توضح خصوصية أو الحالة الداخلية لأي شيء؛ مثل: (بلاک: خفيف)، (ٹھوس: صلب، ثقيل)، (سبز: أخضر)، (شریر: شرر)، (چالاک: محتال).

كما ذكر عدة طرق لصياغة صفة الذات وهي:

- ۱- تصاغ هذه الصفات من أسماء أو أفعال؛ مثل: (لڑاک: صراع) من (لڑنا: قاتلة تحارب)، (کھلاڑی: لعيب) من (کھیل: لعب، لهُو)، (بلی: قطة) من (بل: عوج، عبوسة)، (بنسورٹ: مضحك) من (بهاگوان: سعيد)، (صعب و جی: عزیز) من (لاج: بيت حرمة).
- ۲- وتصاغ أحياناً الصفة من كلمتين أو أكثر؛ مثل: (بنس مکھ: بشوش)، (منه پھٹ: بذیء اللسان).
- ۳- تؤدي أحياناً بعض العلامات الفارسية مع الأسماء العربية والهندية معنى الصفة؛ مثل: (سعادت مند: سعيد)، (نا شکرا: ناكر للجميل)، (بے فکرا: مهمل، حر)، (بے چین: ضجر، مضطرب)، (بے بس: معذور، مجبور)، (بے ڈھب: بدون تصميم).
- ۴- وتستخدم صفات الذات الفارسية في الأردية بكثرة؛ مثل: (دانا: عالم)، (أحمق: أحمق)، (بینا: مبصر)، (شريف: شريف)، (نفس: غالي)، (خوب: جيد).
- ۵- تستخدم (سے) للمقارنة أو المقابلة؛ مثل: (شہد سے میٹھا: أحلى من العسل)، (دودھ سے سفید: أبيض من اللبن)، بمعنى أنه أكثر حلاوة من العسل وأكثر بياضاً من اللبن، (وہ مجھ سے بڑا ہے: هو أكبر مني)، (جماعت میں یہ لڑکا سب سے ہوشیار ہے: هذا الفتی أذکی من في المجموعة). كما تستخدم (میں) كذلك في هذا المعنى؛ مثال: (سب میں بڑا یہی ہے: هو أكبر من الجميع).
- ۶- تضاف أحياناً بعض الألفاظ لإظهار القوة أو المبالغة أو الكثرة في الصفة وهي:

- (بہت)، مثل: (بہتچھا: جيد جداً)، (تمہارا بھائی اس لڑکے سے بہت بڑا ہے: أخوك أعظم جداً من هذا الولد).
- (بڑا)؛ مثل: (بڑا گہرا تالاب: حوض عمیق جداً)، (بڑا لمبا سانپ: ثعبان طويل جداً).
- (زیادہ)؛ مثل: (یہ زیادہ اچھا ہے: هذا الأفضل)، (زیادہ سستا ہے: هذا رخيص جداً).
- (نہایت)؛ مثل: (نہایت عمدہ: جيد جداً)، (نہایت نفیس: نفیس جداً) (تأتي مع الصفات العربية والفارسية).
- (کہیں)؛ مثل: (یہ اس سے کہیں بہتر ہے: هذا أفضل من هذا بكثير).
- (سے)؛ مثل: (بڑا سے بڑا: الأكبر من الكبير)، (اچھے سے اچھا: الأطيب من الطيب).

(۱) ثریا پناہی، عناصر واژگانی فارسی در زبان اردو، فرهنگستان، ص ۱۶۸، ۱۶۹.

- تأتي أحياناً لفظ (ايك) للدلالة على المبالغة؛ مثل: (وه ايك چھٹا هوا ہے: هو المنتخب)، (ايك بد ذات ہے: هو لئيم جدل)، (يه جو چشم پر آب ہیں دونوں ايک خانہ خراب ہیں دونوں: تلك العينان المملوتان بالمعان هما موطن الخراب). لكن تستعمل للزوم.
- وتأتي أحياناً (بہت و زيادہ) مجتمعة معاً؛ مثل: (وه بہت زيادہ لالچی ہے: هو طماع جداً).
- وتستخدم أحياناً (بدرجہا) للدلالة على هذا المعنى كذلك؛ مثل: (يه اس سے بدرجہا بہتر ہے: هذا أفضل منه بمراحل)، (يه اس سے ہزار درجہے اچھی ہے: هذه أفضل منها بألف درجة). كما تستخدم كذلك كلمات (اعلى درجہ، اول نمبر، اول درجہ، پرلے درجہ، پرلے سرا)، للدلالة على هذا المعنى أيضاً: (اعلى درجے کا ماہر: ماہر جداً)، (اول نمبر کا چور: ماہر في السرقة)، (پرلے درجے کا بے وقوف: أحمق للغاية)، (پرلے سرے کا احمق: غبي للغاية).

نفي صفة الذات

تضاف بعض العلامات أو الحروف الهندية لتعبر عن النفي في الصفة؛ مثل:

- (ا): مثل: (اٹل: ثابت، محکم)، (امر: الخالد).
 - (ان): مثل: (انجان: أجنبي، متجاهل).
 - (نر): مثل: (نرمل)، (نراس).
 - (بے): مثل: (بے دھڑک: بجرأة)، (بے جوڑ: غير ملائم).
 - (ک): مثل: (کراہ: آہات).
 - (بن): مثل: (بن جتی: الأرض).
 - (ن): مثل: (نڈر: جريء)، (نکما: عاطل)، (نگوڑا: عاطل).
- وكذلك تستخدم علامات فارسية أو عربية مع الألفاظ الفارسية والعربية مثلاً: (نالايق: ليس لائق)، (نابيننا: أعمى) ونقول كذلك (بے وقوف: أحمق)، (غير ممكن) و(غير) هي علامة عربية.

۲- صفات النسبة

عرفها "عبد الحق" بأنها هي التي يتضح منها علاقة الشيء بشيء آخر أو نسبه له؛ مثل: (بندی، عربی) ... إلخ.

- ۱- وتصاغ هذه الصفة بإضافة ياء صحيحة في آخر الأسماء؛ مثل: (فارسی، ترکی، ہندوستانی، ابي، پيازی: بصلي) ... إلخ.
- ۲- عندما ينتهي الاسم بـ(ی)، (ہ)، (ا) فإنه تضاف الـ(الواو) بدلاً من (الياء)؛ مثل: (دہلوی) من (دہلی)، (سندیلوی) من (سندیلہ)، (موسوی) من (موسی)، (عیسوی) من (عیسی).
- ۳- تحذف أحياناً (الهاء)؛ مثل: (مکی) من (مکہ)، (مدنی) من (مدینہ).
- ۴- تظهر أحياناً النسبة من خلال إضافة (انہ)؛ مثل: (غلامنہ، جاہلانہ، مردانہ) (وهذا تركيب فارسي).
- ۵- وتوجد في الهندية بعض العلامات والتي بإلحاقها آخر الاسم تتكون الصفة النسبة؛ مثل:
 - (را، یا، لا)؛ مثل: (سنہرا: ذهبي)، (روپہلا: فضي)، (چچیرا: أخوة، عمومة)، (ميميرا: ابن الخال).
 - (واں)؛ مثل: (گیہواں: قمح، حنطة).
 - (ار)؛ مثل: (گنوار: بدوي).
 - (لا، أو إلا)؛ مثل: (سانولا: أسمر اللون)، (رنگیلا: ملون)، (مٹیلا: ترابي، أدکن)، (اکيلا: وحيد)، (منجھلا: متوسط)، (پچھلا: قديم، ماضي)، (اگلا: القادم).
 - (والا)؛ مثل: (کلکتے والا تاجر: تاجر کلکتی، من مدينة کلکتا).

- (كا)؛ مثل: (قيامت كا: قيامي نسبة ليوم القيامة)، (غضب كا: الغضبي).
- (سا)؛ مثل: (چاندسا: هلالی).

۳- الصفة العددية (صفة العدد)

توضح عدد أي اسم. وقد قسم "عبد الحق" الصفة العددية إلى عدة أقسام وهي:

- ۱- والعدد قسمان الأول: عدد معين وهو حين يوضح عدد شيء ويحدده تمامًا؛ مثل: (پانچ آدمی: خمسة رجال)، (چہ گھوڑے: ستة خيول). والثاني: عدد غير معين وهو حين لا يوضح عدد أي شيء أو يحدده؛ مثل: چند لوگ: بعض الأشخاص)، وهنا لم يحدد العدد.
- ۲- وتستخدم الألفاظ الآتية في الغالب في العدد غير المعين: (کئی، چند، بعض، سب، کل، بہت، بہت سے، تھوڑا، تھوڑے: قليل، کم، کچھ).
- ۳- للعدد المعين ثلاثة أقسام هي: القسم الأول: الأعداد العادية؛ مثل: ۲، ۳، ۴ وغيرها من الأعداد.

وهذا بيان عن أصل الأعداد الهندية:

الهندية	البراكراتية	السنسكريتية	
ايك	ايكا	ايك	۱
دو	دو	دوى	۲
تین	رتنى	ترى	۳
چار	چتارى	چتر	۴
پانچ	پانچا	پنچم	۵
چہ	چھا	ششٹ	۶
سات	ستنا	سپتم	۷
اٹھ	اٹھا	اشٹم	۸
نو	نا	توم	۹
دس	دسا	دشم	۱۰

يتكون العدد العشرة في الهندية من التقاء الأحاد والعشرات ويظهر أي تغيير يحدث فيها. في (السنسكريتية) (اكادش) يعنى (واحد عشرة) وفي البراكراتية (اياربا)، والهندية (اگياره) التي منها (اگياره) وفي الهندية بدلت الـ(ك) السنسكريتية (گ) وحذف حرف العلة الأول.

الهندية	البراكراتية	السنسكريتية	
بارہ	داربا	دوادش	۱۲
تیرہ	تیربا	تریودش	۱۳
چودہ	چودھا	چتردش	۱۴
پندرہ	پاناربا	پنچادش	۱۵
سولہ	سودھا	شوڈش	۱۶
سترہ	ستربا	سپتدش	۱۷
اٹھارہ	اٹھاربا	استدش	۱۸
انیس	ايكونارسنى	ان این شتى	۱۹
بیس	دسنی	دین شتى	۲۰
تیس	تیسا	ترن شتى	۳۰

الهندية	البراکراتية	السنسکریتية	
چالیس	چتالیسا	چترشٹی	۴۰
پچاس	پان ناسا	پنچاشت	۵۰
ساتھ	پان ناسا	شش ٹی	۶۰
ستر	پان ناسا	سپت تتی	۷۰
		اشٹی فیہا حذف ت	۸۰
		وضعت س فاصبحت	
		اسی	
نوے	ناوے	نوئی	۹۰
سو، سے	ستا، سیا	شت	۱۰۰

القسم الثانی: من الأعداد المعينة هو العدد الترتيبي: "وهو الذي يوضح ترتيب أي شيء"؛ مثل: (ساتواں: السابع)، (پانچواں: الخامس) وغيرها.

- يصاغ العدد الترتيبي من خلال إلحاق (واں) بالعدد المعين. لكن أول أربعة أرقام والستة مستثناء من هذه القاعدة وأعدادها الترتيبية كالتالي: (پہلا: الأول)، (دوسرا: الثاني)، (تیسرا: الثالث)، (چوتھا: الرابع)، (چھٹا: السادس).
 - تضاف أحياناً (ون) للعدد لإظهار الكلية والشمولية؛ مثل: (پانچوں، تینوں، چھوں جاتے رہے: يظل يذهب الخامسة والثلاثة والسادسة)، (چاروں موجود ہیں: أربعتم حاضران)، (دونوں آگئے: جاء كلاهما).
 - يستخدم لفظ (دون) بدلاً من (دو). ويضاف إليه (ون) وأحياناً يكرر لزيادة التوكيد؛ مثل: (دونوں کے دونوں چلے گئے: ذهب كلاهما)، (ساتوں کے ساتوں موجود ہیں: سبعتم موجود)، في الفارسية يضاف (ميم) إلى آخر العدد؛ مثل: (یکم: الأول)، (دوم: الثاني)، (سوم: الثالث)، (چهارم: الرابع).
- القسم الثالث:** هو العدد الإضافي للعدد المعين: "هو الذي يكرر فيه العدد مرة أو أكثر من مرة"، ويستخدم في الأردية بعدة طرق:

- ۱- بإضافة (گنا) إلى العدد؛ مثل: (دگنا، تگنا، چوگنا)، وغيرها وكلمتي (گنا وگونہ) الفارسيين مشتقتان من الأصل السنسکریتي (گون) ومعناهما القسم.
- ۲- بإضافة (چند) الفارسية؛ مثل: (دوچند، سهچند، دوچند) وغيرها.
- ۳- بإضافة (ہرا)؛ مثل: (دوہرا، تہرا، چوہرا). و(ہرا) في الحقيقة هي مخففة من (ہار) واشتقت من الكلمة السنسکریتية (وارا).
- ۴- تضاف كلمة (ایک) للعدد المحدد ليصبح غير محدد؛ مثل: (پچاس ایک آدمی بیٹھے تھے: كان يجلس نحو خمسين رجلاً، ومعناها نحو خمسين تقريباً)، وكذلك (بیس ایک: نحو عشرين)، (دو ایک: اثنان تقريباً)، (ایک ادھ: واحد ونصف تقريباً).

تستخدم الأعداد (دس، بیس، پچاس، سیکڑہ، ہزار، لاکھ، کروڑ) في حالة الجمع للدلالة على عدد غير محدد. وتعبّر حينئذ عن الكثرة؛ مثل: (مجھے دسوں کام ہیں: لدى عشرات الأعمال)، (اس مکان میں بیسوں (یا بیسیوں) کمرے ہیں: في هذا المكان عشرات الغرف)، (ہر روز سیکڑوں آدمیوں سے ملنا پڑتا ہے: يجب اللقاء بمئات الرجال يوميًا)، (ہزاروں آدمی جمع تھے: كان يوجد رجال كثير)، (لاکھوں روپیہ صرف ہوگا: انفق أموال كثيرة). ويستخدم جمعها الفارسي بنفس الطريقة كذلك (صدبا، ہزارہا، لکھوگھا، کروڑہا).

الأعداد الكسرية: وهي أعداد لا قاعدة لها وأشهرها الآتي:

- پاؤ (1/4) پونے (1/4).
- چوتھائی (1/4) سوا (1/4).
- تہائی (1/3) ڈیڑھ (1 1/2).
- ادھا (1/2) ڈھائی (اڑھائی) (1 1/4).
- پون (3/4) ساڑھے (1 1/2).

٤ - صفة الكمية

ذكر "عبد الحق" بأنه مثلما تستخدم الأعداد للعد والإحصاء كصفة تستخدم كذلك مع الأوزان والمقاييس؛ مثل: (چار سیر گھی: أربع أوزان سمن)، (چار گز کپڑا: أربع ياردات قماش). وتستعمل بعض الكلمات للتعبير عن العدد أو الكمية ولكنها لا تحدد العدد أو المقدار مثل: (کتنے آدمی بیٹھے ہیں: قد جلس عدد من الرجال (تعداد))، (پانی کتنا چڑھ آیا: فاضت كمية من الماء (المقدار))، (جتنا کھانا کھا سکو کھاؤ: کل ما يقدر من طعام) (جتنا هنا تعبر عن المقدار)، (اتنا پانی مت پیو: لا تشرب هذا الكم من المياه) (تعبر اتنا عن الكم أو المقدار)، (اتنے آدمی یہاں نہیں سما سکتے: لا يسع هذا المكان هذا العدد من الناس)؛ (تعبر (اتنا) هنا عن العدد).

وبالإضافة إلى (اتنا، جتنا، کتنا) فإن (وہ، یہ) تستخدم للدلالة على صفة الكمية أحياناً؛ مثل: (یہ ڈھیر کتابوں کا پڑا ہے: هذا كم كبير من الكتب)، عبرت (یہ: هذا) هنا عن الصفة الكمية، (برسات کا وہ زور ہے کہ خدا کی پناہ: كم أن موسم المطر قوى فليساعدنا الله). وعبرت (وہ) هنا عن الصفة المقدارية.

٥ - صفة الضمير

قال عنها عبد الحق هي تلك الضمائر التي تعمل عمل الصفة، وهي كالتالي: (وہ، یہ، کون، جو، کیا)؛ أمثلة: (وہ عورت آبی تھی: كانت قد أتت تلك المرأة)، (یہ کام مجھ سے نہیں ہو سکتا: لا يمكن لي أن أقوم بهذا العمل)، (کون شخص ایسا کہتا ہے: من الشخص الذي يقول هذا)، (جو کام تم سے نہیں ہو سکتا اسے ہاتھ کیوں لگاتے ہو: لماذا تقدم على هذا عمل؟)، (کیا چیز گر پڑی: ما الشيء الذي سقط؟). حين تأتي هذه الألفاظ بمفردها فهي ضمائر وحين تأتي مع اسم فهي صفات.

تذكير وتأنيث وإفراد وجمع الصفات

ذكر "عبد الحق" في الفصل الثاني من كتابه موضوع البحث تذكير، وتأنيث الصفات، وإفرادها، وجمعها و أن هذا مما يميز اللغة الأردية بحيث ذكر أن الصفات المذكورة في الأردية هي ما تنتهي بألف أو هاء، والصفات المؤنثة في الأردية هي ما تنتهي بياء صحيحة ويجمع المذكر بقلب الألف إلى ياء مجهولة وتستوي الصفات المفردة المؤنثة والجمع في الشكل وهذا هو الحال نفسه في اللغة البنجابية حيث يتطابق فيها الصفة والموصوف من حيث التذكير والتأنيث وفي الأفراد والجمع؛ مثال ذلك:

المذكر:	المفرد	الجمع
اچھا مرد: رجل طيب	اچھے مرد: رجال طيبون	
اچھی عورت: امرأة طيبة	اچھی عورت: نساء طبيبات	

البنجابية
اچا گھوڑا
نکی کڑی^(۱)

الأردية
اونچا گھوڑا
چھوٹی لڑکی

كما أن الألفاظ الفارسية والعربية التي تستخدم بكثرة في الأردية تتبع هذه القاعدة؛ مثل: (سادی) من (ساده)، (تازی) من (تازه)، (دیوانی) من (دیوانه)، (جدی) من (جدا)، لكن (عمدی) من (عمده).

ذكر مولوي "عبد الحق" أن الصفات التي لا يكون آخرها (ألف أو هاء أو ياء صحيحة) تظل كما هي في حالة الأفراد أو الجمع، والتذكير والتأنيث على نفس صورتها؛ مثال ذلك:

جمع	مفرد	المذكر:
گرم کھانے: أطعمة ساخنة	گرم کھانا: طعام ساخن	
گرم روٹیاں: أرغفة ساخنة	گرم روٹی: خبز ساخن	المؤنث:

أما بالنسبة لتذكير وتأنيث الصفات العددية أو الترتيبية فقد ذكر بأنه يبدل (ان) في المذكر بـ(ين) في المؤنث. لكن عندما يأتي حرف ربط بعد الاسم المذكر فإن (الألف) تبدل إلى (ياء) وهذا على عكس مع المؤنث؛ أمثلة:

پانچویں (ياء صحيحة) عورت	المؤنث:
پانچویں (ياء صحيحة) عورتے	
پانچواں مرد	المذكر:
پانچویں (ياء مجهولة) مردنے	

وفي الأردية صفات كثيرة تستخدم بمفردها كاسم عام وتجمع كالأسماء كذلك؛ مثال: (اچھا آدمی: رجل طيب) (صفة)، (چاہئے اچھوں کو جتنا چاہئے: كم نريد الأختيار) (اسم)، (یہ بنگالی لڑکا بہت ذہین ہے: هذا الفتى البنغالي ذكي جداً) (صفة)، (بنگالی بہت ذہین ہوتے ہیں: البنغاليون ذكيين جداً) (فكلمة بنغالي هنا اسم).

تصغير الصفة

كما تحدث "عبد الحق" بأنه أحياناً يتم تصغير الصفات عن طريق حذف الألف في آخر الصفات وتبديلها بواو؛ مثال: (لمبو من لمبا: طويل)، (مثلاً من موٹا: سمين). ويكون التصغير أما للمدح أو للذم وذلك كما ذكر د/ سمير عبد الحميد إبراهيم^(۲).

طريقة تكوين الصفات

كما ذكر "عبد الحق" في الفصل الثالث من كتابه ما يتعلق بطريقة تكوين الصفات على اعتبار إنها جزء من الكلمات المركبة وهي كالتالي:

- ۱- بإضافة (ی) إلى الكلمة؛ مثل: (شہری: مواطنة)، (پہاڑی: جبلي)، (ديسی: وطني)، (بھاری: ثقيل أو كبير)، (ادنی: فقير).
- ۲- بإضافة (ا)؛ مثل: (بھوٹا: كاذب)، (میلا: قدر)، (بھوكا: جائع)، (نیلا: أزرق)، (گیروا: قرمزي).
- ۳- بإضافة (اک)؛ مثل: (لڑاک: مقاتل)، (پیراک أو تیراک: سابق).

(۱) جميل احمد انجم، تاريخ زبان وادب اردو، (ایم اے اردو، عربی)، ص ۶، ۷.

(۲) سمير عبد الحميد إبراهيم، القواعد الأساسية لدراسة الأردية، ص ۲۱۴.

- ٤- عن طريق إضافة (ايلا أو ي المعرفة)؛ مثل: (پتھريلا: صخري أو حجري)، (شرميلا: خجول)، (رسيلا: لذيق)، (نكيلا: حاد)، (سجيلا: حاد أو مزين)، (رنغيلا: متلون المزاج أو لطيف)، (نشيلا: نشوان)، (سريلا: جيد النغمات وحلوها).
- ٥- بإضافة (ايلا و الياء مجهولة)؛ مثل: (اكيلا: وحيد)، (كسيلا: تافه أو رديئة الطعم)، (غصيلا: غضبان).
- ٦- بإضافة (ايل، يل، ل)؛ مثل: (دودهيل: المرضعة)، (دبيل: مغلوب أو محكوم عليه أو خاضع أو تابع لـ...)، (غصيل: غضبان)، (گھائل: جريح)، (بوجهل: ثقيل أو ضخم أو عمي أو كبير).
- ٧- بإضافة (الا)؛ مثل: (مئيالا: أسمر أو أغير)، (كوڙيالا: عقار).
- ٨- بإضافة (ايرا أو وڙ)؛ مثل: (چچرا: عم)، (ميميرا: ابن الخال).
- ٩- بإضافة (الو)؛ مثل: (جهگڙالو: مفسد أو شرير).
- ١٠- بإضافة (اؤ)؛ مثل: (بكاؤ: معروض للبيع)، (كماؤ: زوج، أجير، عامل، مالك)، (كهاؤ: المرتشي أو من يأكل كثيراً).
- ١١- بإضافة (ك)؛ مثل: (ويدك: على الطب)، (سماجك: على الاجتماع)، (پهوتك: كجوف أو خالي أو سيئ المزاق).
- ١٢- بإضافة (كا)؛ مثل: (پكا: مفيد أو كامل أو بالغ أو موثق أو صحيح أو خبير).
- ١٣- بإضافة (يت)؛ مثل: (ڏڪيت: قاطع طريق).
- ١٤- بإضافة (ونت)؛ مثل: (بلونت)، (بگھونت).
- ١٥- بإضافة (مان أو وان)؛ مثال: (هاگوان: سعيد أو حسن الحظ).
- ١٦- بإضافة (و)؛ مثال: (بازارو: معرض)، (ديدارو: جميل أو وجيه).
- ١٧- بإضافة (وا)؛ مثال: (پروا: صبا أو ديور)، (پچھوا: ديور).
- ١٨- بإضافة (سا)؛ مثال: (پياسا: عطشان أو ظمان)، (روانسا: الباكي أو المستعد للبكاء وهي بمعنى رونكها)، (ننداسا: نوم مشحون بالكوابيس).
- ١٩- بإضافة (والا)؛ مثال: (متوالا: سكران أو نشوان أو مذهول).
- ٢٠- بإضافة (وان)؛ مثال: (گيھوان: أسمر، سمراء)، (ڏھلوان: منحدر أو زلق)، (پھسلوان: منزلق).
- ٢١- بإضافة (نا)؛ مثال: (پھسلنا: انزلق أو تزلق).
- ٢٢- بإضافة (بار)؛ مثال: (پونھار: ناشيء أو ذو مواهب).
- ٢٣- بإضافة (بائي)؛ مثال: (للتأنيث)؛ مثال: (فيلھائي).
- ٢٤- بإضافة (هرا، هري، بلي)؛ مثال: (سنهرا: ذهبي)، (سنهري: ذهبية)، (پھلي: كالفضة أو فضي).
- ٢٥- بإضافة (يرا)؛ مثال: (خليرا: ابن الخال)، (بھتيرا: كافي أو كثير).
- ٢٦- كما أن هناك علامات الفارسية؛ مثل: (ي) مستخدمة في الفارسية والأردية معًا؛ مثل:
- (انم)؛ مثال: (مردانه: رجالي أو ذكور)، (سالانه: سنوي)، (ماہانه: شهري).
 - (اين أو اين)؛ مثال: (زريں: ذهبي)، (اتشين: ناري أو كالنار)، (رنگين: ملون أو مصبوغ، نمكين: مالح أو مملح، شوقين: ملوع أو منبوذناك؛ مثال: غضبناك: غضبان أو ثائر أو محتد أو مغتاض أو مستشيط)، (بولناك: مهيب أو مخيف أو مرعب أو خطير)، (خطرناك: خطير).
- ٢٧- بالإضافة إلى أن هناك المناءات من الصفات الفارسية التي تتكون بالتقاء الاسم مع فعل الأمر وقد دخلت في الأردية بسهولة، كما أنه من طرق تكون الصفات في الأردية التقاء الحروف الفارسية؛ مثل: (بر، با، بے، به) مع الاسم مثال: (بر وقت: في وقته أو في ميعاده)، (بر قرار: مستقر أو ثابت)، (بجا: صحيح أو صائب)، (بے جا: غير جائز أو غير مشروع)، (بے دل: قاسي أو ظالم)، (بے عقل: غبي أو سفيه أو بليد).
- ٢٨- بإضافة إلى أنه في اللغة الهندية عندما تبدأ الكلمة بحرف (س) فإنها تدل على الحسن وعندما تبدأ بحرف (ك) فإنها تدل على عيب أو نقص و هذا أمر تقديري؛ مثال: (سڏول: جميل أو متناسب)، (سپوت: طفل سعيد)، (سپھل: نفع أو نجاح)، (كپوت: ابن عاق)، (كراه: آفة أو آه).

أما في الفصل الرابع من الكتاب ذكر الكاتب الجانب النحوي للصفات فقد ذكر أن هناك صورتان للصفة وهى: ١- توصيفية. ٢- خبرية.

١. توصيفية؛ مثال: (خوبصورت جوان: شاب وسيم)، (نازك كلأى: رسغ حساس)، (نيلا اسمان: سماء زرقاء).
٢. خبرية؛ مثال: (وه گهوڑا خوبصورت ہے: هذا الحصان جميل)، (یہ پانی تو گرم ہے: هذه المياه ساخنة)، (میں نے اسے ہوشیار پایا: انتبهت إليه).

استخدامات الصفة في الأردية

تستخدم الصفات في الأردية كالأسماء بحيث يتم تبديل آخر حرف في الصفة؛ مثال:

چاہئے اچھوں^(١) کو جتنا چاہئے
وہ اگر چاہیں تو پھر کیا چاہئے

الترجمة:

کم تحبون الأخيار
فلو أحببتوهم فلا تنصرفوا عنهم^(٢)

(بے حیا کی بلا دور: ابتعد عن الوقح)، (یہاں سب طرح کے لوگ موجود ہیں: جميع الناس موجودون هنا)، (اچھے سے اچھا اور برے سے برا: الطيب من الطيبون والعظيم من العظماء)، (عقلمندون کی صحبت میں بیٹھو: جالس الحكماء)، (جاہلوں سے احترام کرو: احذر من الجهلاء)، (بروں کا ادب کرو اور چھوٹوں پر شفقت: احترم الكبار واعطف على الصغار).

ذکر "عبد الحق" أن هناك بعض الأسماء تستخدم على أنها صفات؛ مثال: (اس کے ہاتھ پاؤں برف ہو رہے ہیں: يده وقدمه كالثلج)، (اسے اس زور کا بجا چڑھا کہ سارا جسم آگ تھا: ارتفعت حرارته فأصبح سائر جسمه كالنار)؛ مثلاً عندما يغضب فقال: (تم بڑے الو ہو یا بڑے گدھے ہو: يالك من بومة كبيرة وحمار كبير)، فهناك كلمتي (الو) و(گدھا) بمعنى (أحمق وغبى).
أحياناً تعمل الصفات عمل التمييز؛ مثال: (وہ خوب بولتا ہے: يتحدث بفصاحة)، (اسے کچھ نہیں اتا: أتاه بلا شيء).

أحياناً تدل تكرار الصفة على الرقي والازدهار والكثرة؛ مثال: (دور دور کے لوگ: الناس منفصلين)، (مشہور مشہور شخص: شخص مشهور للغاية)، (میٹھے میٹھے پھل: ثماره حلوة)، (اونچے اونچے مکان: مكان مرتفع جداً)، (گرم گرم چائے: شای ساخن). كما أنه يمكن إضافة (سے) بين الصفتين للتعبير عن الرقي والمبالغة؛ مثال: (بڑے سے بڑا کام: عمل عظیم جداً)، (اونچے سے اونچا پہاڑ: هذا الجبل شاهق الارتفاع)، (بھاری سے بھاری بوجھ: عبء ثقيل جداً)، (اچھے سے اچھا کام: عمل جيد جداً).

كما ذكر "عبد الحق" بأن (سا) تستخدم مع الصفات ويتضح من خلالها التشابه لكن (ساتھ) تظهر القلة في الصفات؛ مثال: (لال سا کپڑا: قماش أحمر)، (کالاسا رنگ: لون أسود)، (وہ تو مجھے بیوقوف سا معلوم ہوتا ہے: يعرف عني أنني أحمق). وذكر بأنه يمكن استخدام الحرف نفسه أحياناً مع الاسم أو الضمير وتعمل عمل الصفة وتعبير في هذه الحالة عن التشابه؛ مثال: (بادل سا سائبان: مظلة الغيوم)، (تم سا عقلمند: أنت عاقل). وأحياناً تأتي (سا) للتعبير عن حالة الإضافة مع الاسم أو الضمير؛ مثال: (أدمی

^١ . استخدمت كلمة (اچھوں) هنا كاسم على الرغم من انها صفة في الأصل.

^٢ . مولوی عبد الحق، قواعد اردو، ص ١٦٤.

کی سی بولی: منطوق الرجل)، (باتھی کی سی سونڈ: خرطوم الفیل)، (گھوڑے کا سا منہ: فم الحصان)، (شیر کے سے دانت: أنياب الأسد)، (بکرے کی سی داڑھی: ذقن الشاه).
 ذکر "عبد الحق" أنه أحياناً يتم حذف الموصوف؛ مثال: (پھول سا نظر آتا ہے: ينظر إلى الزهرة)، (پہاڑ کی چوٹی سی معلوم ہوتی ہے: اهتدى إلى قمة الجبل).
 أحياناً يكون إدخال (سا) في التركيب يكون لإظهار المبالغة في الحسن؛ مثال: (بلکا پھول: زهرة سوداء)، (میٹھا شہد: عسل حلو جداً)، لكن أصل هذا التركيب (پھول سا بلکا: سواد الزهرة)، (شہد سا میٹھا: حلاوة العسل)، ومعناها هنا يدل على شدة السواد وأنه حلو جداً.
 ذکر "عبد الحق" أن (سا) تعبر كذلك عن كثرة أو شدة الصفة؛ مثال: (بہت سا اٹا: دقيق جداً)، (بڑا سا گھر: منزل كبير جداً)، (تھوڑی سی رات: منتصف الليل)، (اونچا سا پہاڑ: جبل شاهق الارتفاع).

ذکر "عبد الحق" أن (بر) حرف تخصيص ودائماً ما يستخدم مع المفرد ولكنه يأتي دائماً مع (ایک أو کوئی) مركبة؛ مثال: (بر ایک آدمی کا یہ کام نہیں ہے: هذا ليس عمل أي رجل)، (بر کوئی اسے کرے یہ دشوار ہے: هذا الأمر صعب).

كما أن (بهر) صفة إلا أنها لا تستخدم منفردة أبداً وهي دائماً ما تأتي بعد الاسم؛ مثال: (یہ بہر نے سے ہے: هذا كله معناه أنه ممتلئ). وهي تأتي مع المقادير؛ مثال: (چلو بہر: قليل جداً)، (مٹھی بہر: حفنة من)، (پاؤ بہر: ربح)، (گزر بہر: ياردة أو وتر من القماش)، (باتھ بہر: حفنة من...); ویأتي أيضاً مع المسافات؛ مثال: (کوس بہر: مسافة ثلاثة آلاف ياردة); ویأتي أيضاً مع الزمان؛ مثال: (عمر بہر: مدى العمر)، (دن بہر: طول اليوم)، (سال بہر: طوال العام) وكذلك (مقدور بہر: بقدر المستطاع)، (بہر برس: طوال العام)، (بہر نیند سوتا: نام ملئ جفونه) كما ذكر "عبد الحق" إن كلمة (ورنه: وإلا) تأتي دائماً بعد الاسم.

تحدث "عبد الحق" في الفصل الرابع عن الصفة العددية وذكر أنه في اللغة الأردنية القديمة (الدكنية) جمع (ایک) هو (ایکاں) ومعناها بعض أو قليل من... وذكر بأن (ایک) بمعنی (کسی); مثل: (ایک دن ایسا واقع ہوا: حدث في مثل هذا اليوم)، (ایک شخص نے مجھ سے یہ کہا: أكل شخص مني هذا)، وكذلك هي تأتي مع الأعداد المعينة وتعطي معنى غير محدد؛ مثال: (بیس ایک آدمی بیٹھے تھے: كان يجلس حوالي عشرون رجلاً)، فهي هنا بمعنی حوالي.

وعندما تأتي مكررة فإن هذا يعني فرداً فرداً وفي هذا الموضع تعمل عمل التمييز أو الاسم أو الضمير؛ مثال: (ایک ایک او: تعالوا فرداً فرداً)، (ایک ایک دو: أعطى واحداً تلو الآخر)، كما إنها تأتي بمعنی كل واحد؛ مثال: (اس نے اپ کا پیغام ایک ایک کو پہنچا دیا: أوصل رسالتك لكل واحد)، ومن ضمن معاني (ایک ایک: تقريباً) لكن عندما تكون (ایک) الأولى في حالة الفاعلية والثانية في حالة المفعولية أو الإضافة فإنها تعني معاً أو مع بعضهم البعض؛ مثال: (ایک ایک سے لڑ رہا تھا: كنا نحارب معاً)، (ایکت ایکت سے جٹ گیا: التقينا معاً)، (ایک ایک کاد شمن ہے: عدونا معاً)، (ایک ایک کے خون کا پیا سا ہو رہا تھا: كان متعطشاً لقتلنا معاً)، وعندما تأتي (ایک) الأولى في جملة و(ایک) الثانية في جملة أخرى فإنها بذلك تعني الآخر؛ مثال:

ایک سب اگ ایک سب پانی
 دیدہ ودل عذاب ہیں دونوں^(۱)

الترجمة:

نار أخرى وماء آخر
 وعذاب لكل من العين و القلب

^۱ . مولوی عبد الحق، قواعد اردو، ص ۱۶۶.

كما ذكر "عبد الحق" أن (دوسرا) أو (اس پر) تأتي في جواب (ايك)؛ مثال: (ايك تو بيوقوف، دوسرے مفلس: الأول أحمق والآخر مفلس).
وأحياناً يأتي لتحسين الكلام؛ مثال: (ايك درد سا دل ميں رہتا ہے: يظل ألم القلب)، (يہ صدا جب کہ کان ميں آئی: عندما يصل هذا الصوت إلى الأذن ترد الروح إلي)، كما أنها تأتي أحياناً بمعنى مجموعة أو كل؛ مثال: (ايك عالم ميں يہی چرچا ہے: مشهور في العالم بأسرة)، كما ذكر "عبد الحق" أنها أحياناً تعطي معنى المماثلة أو على حد سواء؛ مثال: (وہ بہائی بہن ايک ہيں: الأخ والأخت متماثلان)،

ايک بے تيری نگہ ميری اہ
کہیں ايسوں سے رہا جاتا ہے
(داغ)^(۱)

الترجمة:

إن أهاتي ونظراتي واحدة
فأينما بقيت سيظل هكذا
(داغ)

وتعبر كذلك عن المبالغة؛ مثال: (وہ ايک چھٹا ہوا ہے: هو المنتخب). كما أنها أحياناً تعبر عن شيء لا مثيل له؛ مثال: (سارے خاندان ميں ايک ہے: لا مثيل له في الأسرة بأكملها)، (اپنے رنگ ميں ايک ہے: متفرد في اللون أو لا مثيل للونه). وأحياناً تعبر عن الوحدة والافراد؛ مثال: (تمہارے ستانے کو ايک ميں ہی رہ گیا ہوں: مكثت لوحدي بسبب مضايقتك)، كما تأتي للتعبير عن القلة أو الدونية.
ذكر "عبد الحق" أن (ايك نہ ايک) عندما تأتي أثناء الحوار فإنها تعبر عن معنى أحد ما أو شخص ما؛ مثال: (جب كہی ميں وہاں جاتا ہوں وہ ايک نہ ايک فرمائش ضرور کر دیتے ہيں: عندما أذهب هناك من الضروري أن يعطوا أوامر لشخص ما).

كما تحدث في الفصل الرابع عن جمع العدد المعين وذكر أنه لجمع العدد المعين يتم إضافة (ون)؛ مثال: (آٹھوں پہر وہيں بيٹھا رہتا ہے: ظل جالساً للحراسة ثمانية أشخاص)، (دونوں جہاں ميں بہلا ہو گا: سينسى الاثنان أينما كان)، كما ذكر بأنه عند التعبير عن تأكيد القول أو التركيز على الشيء فإنه يستخدم التكرار مع حرف الإضافة؛ مثال: (آٹھوں کے آٹھوں آگئے: أحضرت ثمانية)، (وسوں کے وسوں دے دیے: أعطى عشرات العشرات) (لكن يجب ذكر أنه في هذه الحالة يتم حذف الأسماء التي تأتي مع العدد).

وقد اتفق "بنجمن شلزے" (وهو ممن سبقوا "عبد الحق" في هذا المجال) في كتابه "ہندوستانی گرائمر" فيما ذكره عن الصفات لكن "عبد الحق" تحدث عن الصفات بتفصيل أكثر^(۲).
وقد اختلف "سيد وقار عظيم" و"مرزا هادی علی بیگ" و"مولانا مرتضى حسين فاضل" و"د/ سهيل بخارى و"د/ أصغر علی شيخ" (في كتاب اردو قواعد وانشا) مع "عبد الحق" في طريقة تقسيم الصفات على الرغم من أن "مولوي عبد الحق" تحدث عنها باستفاضة أكثر فقد قسموا الصفات إلى: ۱- صفة أصلية. ۲- صفة نسبية.

۱. الصفة الأصلية هي الاسم الذي يستخدم لتوضيح الحسن أو السوء في أي شيء في اللغة ويأتي في البداية؛ مثال: (اچھا، برا، بد، نیک). وقد قسموها إلى: أ- صفة نفسية. ب- صفة البعض. ث- صفة كلية.
أ- الصفة النفسية: "هي الصفة التي يتضح منها حالة أي اسم"؛ مثال: (اچھا، برا، اونچا).

(۱) مولوی عبد الحق، قواعد اردو، ص ۱۶۷.

(۲) بنجمن شلزے، ہندوستانی گرائمر، ترتیب وترجمة وتعليقات: أبو الليث صديقي، مجلس ترقی ادبيات، لاہور، ط ۱، ۱۹۷۷م، ص ۷۷-۸۷.

ب- **صفة البعض (الصفة التفضيلية)**؛ مثال: "هي التي تظهر الزيادة أو التفضيل في الصفة الأساسية التي يوصف بها الاسم بالمقارنة مع غيره"؛ مثال: (بهت اونچا، نيك تر).

ث- **صفة الكل (الأفضلية)**؛ "هي التي يتضح من خلالها ازدياد في الصفة مقارنة بسواها"؛ مثال: (سب سے نيك: الأفضل بين الجميع)، (بلند ترين: الأطول).

أما **الصفة النسبية**: "هو اسم ليس بصفة ولكنه يظهر معنى الصفة"؛ مثال: (عربي آدمي، لاہوری نمک). فكلمة (عربي و لاہوری) كلا منهما كلمات مشتقة من (عرب و لاہور).

أما عن طريقة صياغة صفة النسبة فهي:

- ١- من خلال إضافة (ي) إلى آخر الأسماء؛ مثال: (لاہوری) من (لاہور)، (ملتانى) من (ملتان).
- ٢- إذا انتهى الاسم بـ(أ،و، ی) فإنه تحذف وتبدل إلى (وی)؛ مثال: (ٹیکسلوی) من (ٹیکسلا)، (کراچوی) من (کراچی).
- ٣- تتكون عن طريق إضافة (انہ) إلى آخر بعض الأسماء؛ مثال: (شاگردانہ) من (شاگرد)، (استادانہ) من (استاد).
- ٤- تتكون عن طريق إضافة (انى) إلى آخر بعض الأسماء؛ مثال: (نورانى) من (نور)، (روحانى) من (روح).
- ٥- عن طريق إضافة (بن) إلى آخر بعض الأسماء؛ مثال: (رنگين من رنگ: لون)، (سنگين) من (سنگ: ثقيل).
- ٦- إن كلا من كلمة (مکہ والمدینہ) حين يصاغ صفات نسبة منها فإنها تكون مخالفة للقاعدة؛ مثال: (مکى) من (مکہ) و(مدنى) من (مدینہ).
- ٧- كما أن الصفات التالية تعبر صفات نسبة؛ مثال: (مٹیالا، شرميلا، رنگيلا، زہريلا).

كما أضافوا على "عبد الحق" ذكرهم للصفات المشبهة وهي: صفة مقترنة بالموصوف وقد عرفها "محمد لقمان" بأنها هي: التي تظهر الحالة الداخلية للشيء أو الحالة الغريزية له^(١)؛ مثل: (بخيل، شريف)، (سرخ: أحمر)، (سياه: أسود)، (شريب، هلكا: خفيف). وأطلق عليها صفة الذات^(٢).

أضاف "ماه لقا رفيق" على "عبد الحق" صفات التفضيل حيث قسم صفات التفضيل إلى درجات تبدأ بـ:

- ١- **صفات تفضيل النفس**: "وهي الدرجة الأولى من صفات التفضيل والتي يكون فيها وصف الاسم ولا يكون فيها مقارنة"؛ مثال: "اختر نيك لڑکا ہے: اختر ولد طيب".
- ٢- **صفات تفضيل البعض**: "وهي الدرجة الثانية من صفات التفضيل بحيث تظهر المقارنة بين شيئين"؛ مثال: (یہ دیوار میرے مکان کی دیوار سے زیادہ اونچی ہے: هذا الحائط أعلى من الحائط في منزلي).
- ٣- **صفات التفضيل الكلي**: "هي الصفات التي يكون فيها تفضيل على الجميع و المقارنة تكون بين أكثر من اثنين"؛ مثال: (اختر سب سے نيك لڑکا ہے: اختر هو أفضل ولد بين الجميع)^(٣).

(١) محمد لقمان الصديقي، قواعد اللغة الأردية، القسم الأول في التصريف، مطبعة جامعة فؤاد الأول، ١٩٤٩م، ص ٥٢.

(٢) سيد وقار عظيم و مرزا هادي على بيگ و مرتضى حسين فاضل و سهيل بخارى واصغر على شيخ (الجماعة التاسعة و العاشرة)، اردو قواعد و انشاء، ص ١٧.

(٣) ماه لقا رفيق، اردو قواعد و انشا پردازى، ص ٢١.